

اللباب في علل البناء والإعراب

١٠ -

(أوْءَدَنِي بالسَّجْنِ والأَدَاهُم ... رَجُلِي وَرَجُلِي شَثْنَةٌ الْمَنَاسِم) - الرجز - ف (رَجُلِي)
بدل من الياء .

فصل .

ولا يحتاج في بدل الكل إلى ضمير يعود على الأوَّـل لأنَّـه الثاني هو الأوَّـل ويحتاج إليه في
بدل البعض والاشتغال لأنَّـه الثاني مخالف للأوَّـل فيرتبط به بضميره كالجمله في خبر المبتدأ
ويجوز حذفه إذا كان معلوماً كقوله تعالى (وَٱلَّذِينَ عَلَى ٱلْأَرْضِ نَجَا ٱلْبَيْتِ مِنْ ٱسْتِطَاعَإِلَيْهِ
سَبِيلًا) أي منهم .

فصل .

وشرط بدل الاشتغال أن يكون الأوَّـل مشتملاً على الثاني والثاني قائم به كقولك يُعْجِبُنِي
زَيْدٌ عَقْلُهُ وَعَرَفْتُ أَخَاكَ خَبْرَهُ وَحَقُّهُ التَّقْدِيمُ أَيِ يُعْجِبُنِي عَقْلُ زَيْدٍ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ يَكْتَسِبُ مِنْ
عَقْلِهِ وَصَفَ الْحَسَنِ وَالْإِعْجَابَ جَارَ أَنْ يُؤَخَّرَ وَيُجْعَلَ بَدَلًا مِنْهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ لَمْ يَجْزِ كَقَوْلِكَ
يُعْجِبُنِي زَيْدٌ أَبُوهُ لِأَنَّـه (زَيْدًا) لَا يَشْتَمِلُ عَلَى الْإِبْلِ بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُنْفَصِلٌ عَنِ الْآخَرِ
وَيَتَضَحُّ بِقَوْلِكَ (مَاتَ زَيْدٌ / أَخُوهُ) فَانْه لَيْسَ مِنَ الْإِشْتِمَالِ بَلْ مِنَ الْغُلْطِ